Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الغرقى قبل الغرق وسقطوا فى القيعان ، هرب البحارة والفيران ، والجرس المعول من ناقوسك لن تسمعه الآذان ، انقذ نفسك يا ربان ، أتمثل دور الفرسان المحزونين الشجعان ، ذهب الفارس والفرس وغطاه رماد الأزمان، يا ربان ! يا ربان ! ماذا تصنع يا ربان ؟!

ـ أنتظر الزمن الآتى بالسيف المبصر والميزان ، لأزف النور لركب الشجعان ، وأضع التاج على رأس الانسان ٠٠ الانسان ٠٠٠

تطفو فوق الموجة ، تتشبث بالسرج المزبد والموجة فرس رهان ، تنزلق على ظهر العالم ، تهوى تهوى فى كهف لم تسكنه الجان ، كهف سكنته الغصة والأحزان ، يتصاعد منه دخان ، يتصاعد منه دخان ٠٠٠ ترتفع على ظهر الموجة ، تتنفس فوق الماء كأنك سمكة صيد فرت عن وجه الحيتان ، هربت من شبكة صياد كى تقع بشبكة صياد ثان ، تختنق وتسقط فى القيعان ، تتأمل جسدك يهوى فى بئر أحمر قان ، ينتفض ، يحاول أن يهرب منك فتتماسك ، نلقف حبلا يمتد اليك كثعبان ، تخرج من قاع البئر وتتجول وسط حقول ومغان ، تلمح شبحا ، أشباحا تدنو منك فتهتف يا أصحابى ، يا أحشابى ، أتراكم غبتم عنى وتخليتم يا خلانى (تهتف لن يسمعك الجيران ، لن ينتبه لصوتك قاص منهم أو دان) ٠

الطبيب يتمتم : ربى ! رب الميلاد ورب الموت ٠٠ ويراقب أنفاسك ويعاين نبض القلب ٠ الطبيب الآخر يتأمل وجهك ويهمس : يا رب ٠٠ الممرضة تذهب وتجىء ، تحرك أنابيب وتحضر أنابيب وتنشج : يا رب ٠ وأنت تطفو على الموجة وتنزلق ٠ تمتطى ظهرها وتسقط ٠ تمسك بلجامها الفضى ويفلت منك ٠ تتزاحم الأشباح حولك ٠ تقرب وجوهها من وجهك ٠ تعرفها ، تتفرس فيها ، وتناديها بالصوت المفعم بالكتمان :

ـ الى الى ٠ يا حلاج ٠ ثبت قلبى يا محبوبى ٠ يا سيدنا القادم من بعدى ٠ أدركنى أو لن تدركنى ياليلكة الظل ، أميرة روحى وجروحى ٠ تنتظرين ؟ ماذا تنتظرين ؟ يا عشرى السترة ! مد يديك وأظهر لون القدرة٠ أصبر يا طير الموت الأسـود ٠ نقر فى صدرى لكن أبعد منقارك عن حبة قلبى ٠ أمى يا أمى٠٠ أين تراك وأين أبى ؟ نادى يامى عليها لتكون بجنبى . يا شجرة عمرى نور العين رفيقة دربى ـ غطينى ضمينى مدى كفك داوى قلبى ٠ تهوى فى لجج الاغماء ، يشح الضوء ، وتبتلع الملح ، تعض على لحم السر الهارب كالسمكة فى الماء ، تدخل من حال الصحو الى حال المحو وتلمس قلب الأشياء . تصبح خمرا ، خبزا أسمر ، نورا ، خصلة شعر